Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعمله بفعله، لأنَّ النصر للدين تارة يكون باللسان وأخرى بالفعل بالعمل الرسالي والقلم..

والعمل الرسالي أفضل من اللسان.. حسان بن ثابت نصر الدين بلسانه.. يا حسان أنت مؤيدٌ بروح القدس ما نصرتنا بلسانك.. أمير المؤمنين نصر الدين بلسانه وسيفه وعمله.. خديجة بمالها..

فأنصار الدين غير منحصرين بمن كان في زمن النبي ﷺ.

الثالثة: والشيء الثالث الذي أشارت له الآية المباركة هو الأجر والجزاء الذي أعدّه الباري تبارك وتعالى لمن يهاجر في سبيل الله تعالى ولمن ينصر دين الله تعالى حيث قالت:

﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾.

لهم مغفرة من عنده تبارك وتعالى للذنوب والجرائر والمعاصي التي ارتكبوها، وكذلك لهم رزق كريم.. والرزق الكريم لا يكون في الدنيا.. لأنَّ الإنسان في الدنيا لا يحصل على رزق كريم أبداً.. وإنَّما يحصل على الرزق الكريم في الجنَّة..

والنتيجة: فإنَّ الآية تريد أن تقول للمسلمين عدّة أشياء:

الأول: إذا دعتكم الظروف إلى الهجرة من أجل عقيدتكم فهاجروا..

الثاني: عليكم بنصرة الدين فلا تخذلوه فإنَّه بحاجة لنصرتكم.

الثالث: إعلموا أنَّ هناك أجراً ينتظركم مِن عند الله تبارك وتعالى متى سرتم على هذا الطريق الرسالي..

* * *